خط شرق غرب يكبد السعودية خسائر فادحة



فالأزمة لا تقتصر على اضطراب الملاحة في مضيق هرمز، بل تمتد إلى قدرة الرياض على استخدام البدائل التي اعتمدت عليها لعقود لتجاوز الأزمات الإقليمية وضمان وصول مواردها إلى الأسواق العالمية.

ووفق تقرير صادر عن قناة CNBC، يقدّر توماس لودي، رئيس قطاع الطاقة والموارد الطبيعية في آسيا والمحيط الهادئ لدى Company & Bain، حجم الإمدادات المتجهة إلى آسيا والمعرضة للخطر بنحو 4 ملايين برميل يوميًا.

أما أوريانو ليزا، المتداول في قسم المبيعات لدى Markets CMC، فيقدّرها بين 3.5 و4.5 ملايين برميل

يوميًا، محذرًا من أن المصافي الآسيوية ستشعر بارتفاع الكلفة سريعًا، فيما قد يظهر النقص الفعلي بعد أسابيع.

وقد دفع تعثر الملاحة في هرمز كمية كبيرة من الصادرات السعودية غربًا نحو ميناء ينبع، قبل أن يؤدي تعطل الخط إلى تهديد تدفقات ضخمة من الخام المتجهة إلى آسيا.

وفي المرحلة المقبلة، يبقى حجم التداعيات مرتبطًا بمدة استمرار القيود على الملاحة وتعطل خط شرق–غرب، وما إذا كانت الرياض ستتمكن من إعادة فتح مساراتها البديلة، وسط مأزق يضغط في الوقت نفسه على أمن الطاقة والمالية العامة.